

وأن جردوا غلظ المهار المزاعيف  
يروون عطشان الغلب بالتحاريف  
يادن نجر الماو يجمع هل الكيف  
اللي يبنون الرباع المشائيف  
نكس هل المردود وأسند مع السيف  
سلم عليهم وأحرف النضو ياخليف  
محمد كما حر بروس المشاريف  
نكس هل المردود وأسند على السيف  
وأقفوا كما مزن تحده عواصيف  
ما هو ردى مار الضراعم حواذيف  
أضحت قبائل عقب كونه موالييف

تأمن بهم لو تحاند بالأزلام  
والخيل من ضرب المداريع خرام  
يستاهلون البن تطفيح بشمام  
يقسون بعسرات الليالي والايام  
تجمعت له كل حمرا بني لام  
وأخبر عن اللي مجلد عند غنام  
صوّاع لّواع للأسلاف خمّام  
تجمعت له كل حمرا بني لام  
أقفوا وخلوا لابس الخصر وزمام  
نجم هوى لمصلخ الضلع هدام  
أبن سعود وله تحيات واکرام

### ( قصة صياح المرتعد ومطير الحمزي )

وهذه قصة تدل على الشيم جرت على الشيخ صياح المرتعد شيخ قبيلة اليمنه من ولد سليمان وهو من أحفاد الفارس حسن المرتعد الملقب (مسكت الورع ) أما قصة الشيخ صياح ومطير الحمزي الشمري ففي أحد سنين القحط سافر صياح وبعض جماعته من ديرتهم إلى حایل على ركايب وكان الزاد شحيح ومروا على نجع من عرب السويد من شمر ومن عادة الرجال قديماً أن يتوزعون كل رجل ورجلين يضيفون عند بيت لكي لا يثقل على راعي البيت فتفرقوا اليمنه وذهب كل رجل لبيت وجاء صياح على بيت مطير الحمزي وكان لا يوجد بالبيت الا زوجته فرحبت به وقلط في الربعة وحانت من صياح التفاته فشاهد المرأة تصفق كف بكف وتسوج وأتضح له أن هذه المرأة متأثرة من شي فناداها واستفسر منها عن سبب تحسرها فقالت يا ضيف صاحب البيت غير موجود واقسم لك بالله أني ما أجد ما اقلطه لك من طعام فقال صياح الأمر سهل اليس عندكم وعاء سمن قالت بلا ولكنه خاوي فقال هاتيه فأحضرت الضرف ووضعها صياح في الشمس حتى لان ثم عصره ودهن لحيته ويديه وعصاه وقال يا صاحبة البيت من زوجك قالت مطير الحمزي السويدي الشمري فقال صياح أبلغيه سلامي وقولي له يقول ضيفك صياح المرتعد الله يبيّض وجهه ثم ودعها وذهب وكان متفق مع جماعته أنه عندما يخرج من بيت